[٦٤] عمل المرأة

المفهوم: لقد طرأ على المجتمع العربي عامة؛ والمصري خاصة خلال العقود الأخيرة من هذا القرن مجموعة من التغيرات الجذرية التي تضمنت نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وفي ضوء هذا، تتجلى ضرورة البحث الموضوعي في طبيعة المشكلات التي تعيق هذه التغيرات التحويلية، وتعرقل استكمال شروط نموها وتطورها، وهل دور المرأة ووضعها في مسار العملية التحولية هذه من المعضلات الهامة التي تقف في طريق هذا التحول.

ومما لا شك فيه، أن مساهمة المرأة في العمل يؤدي بالضرورة إلى دفع العمليات التحويلية ويسرع في عملية التنمية (فرج، ١٩٧٤)، لذا لابد من استئصال ما كان عالقاً في الأذهان من معتقدات بالية تقف دون المشاركة الفعالة للمرأة وإسهامها في تطوير الحياة الاجتماعية، حتى لا يظل المجتمع يعمل وإحدى رئتيه معطلة (إبراهيم ومنصور، ١٩٦٢)، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تعطيل جزء من حجم رأس المال البشري - المرأة - الذي يمكن توجيهه نحو أنشطة التنمية الاقتصادية، وتعطيل لطاقات أساسية ويحد من حجم المشاركة الفعلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد كانت المرأة في التاريخ العربي الإسلامي تقوم بأعمال متنوعة في مجالات الحياة المختلفة وكانت لها مكانة مرموقة ونشاط ظاهر في مجالات العمل والاكتساب من أجل تحقيق العيش الكريم. فقد شاركت المرأة في الحياة التجارية للمجتمع، حيث كانت تعمل في البيع والشراء، ومن أشهر النساء العربيات المسلمات اللواتي عملن في التجارة الخارجية السيدة خديجة بنت خويلد وهند بنت عتيبة، كما كان هناك تجارة داخلية محدودة تبيع فيها المرأة ما أنتجته دون وسيط، واشتهر في هذا المجال أم المنذر بنت قيس التي كانت تبيع التمر في عهد الرسول ﷺ، وأسماء بنت مخزمة التي أسلمت وهاجرت إلى المدينة حيث كانت تعمل بالعطارة ويأتيها العطر من اليمن وتبيعه في المدينة (الصباغ، ١٩٧٥: ٢٤٥). كما ذكر أن السيدة زينب بنت جحش زوج الرسول ﷺ كانت تصنع الشيء الكثير من دبغ وغزل وتبيع ما تصنعه وتتصدق بثمنه على الفقراء (كحالة، ١٩٥٩: ٤٧٢).

وقد شاركت المرأة العربية في مجال الإنتاج الزراعي حيث كانت تعمل جنباً إلى جنب مع الرجل وتقوم ببذر البذور وري المزروعات والتسميد والحراثة في المناطق الريفية الزراعية. أما المرأة في المجتمع البدوي فكانت تقوم بتربية المواشي والرعي وصناعة المنتجات الحيوانية البسيطة كاللبن والجبن والزبد. وقد روي إن أسماء بنت أبي بكر الصديق زوج الزبير والملقبة بذات النطاقين كانت تعلف الفرس لزوجها وتكفيه مؤونته وتسوسه وتدق النوى الناضحة وتسقيه (كحالة، ١٩٥٩: ٣٧).

وكانت للمرأة دورها في الإنتاج الصناعي والاقتصاد المنزلي، فهي التي كانت تقوم بصناعة الخبز وصناعة الحصر ونسج الخيام والملابس والأغطية وغزل الصوف والوبر، وهذه الأعمال كانت تقوم بها النساء دون أن تتقاضى عليها أجراً لأنها ضمن النطاق الأسري، في حين يقوم بها بعضهن من أجل الاكتساب ويأجر معين خارج هذا النطاق، ودخلت المرأة في ميدان صناعة الأسلحة التي كانت سائدة في ذلك الوقت. فهناك الرماح الردينية نسبة إلى ردينة التي كانت تصنعها البحرين، وقد أتقنت هذه الصناعة حتى سميت بأسمها، وهناك القنا الرازية نسبة إلى رازة التي تقوم بصنع هذه القنا وبيعها (الصباغ، ١٩٧٥: ١١٧).

وعلاوة على ذلك، كان للمرأة دور في الحياة السياسية والإدارية في ذلك الوقت، فمن النساء اللواتي اشتهرن بالحكم وفصل الخصومات وحسن الرأي في القضاء: أبنة الخس الأيادي وصخر بنت لقمان وفصيلة بنت عامر. وقد عرفت قاضيات في التاريخ الإسلامي يحكمن بين الناس منهن: السيدة والدة المقتدر الخليفة العباسي، ولم

موسى القهرمانة التي كان لها الرأي الأول في أمر الخلافة وشؤون الحكم، كما قامتا بتدريب النساء على القضاء (عفيفي، د.ت: ١١٣). ومن النساء اللواتي أسندت لهن بعض الأعمال العامة في صدر الإسلام وقمن بها خير قيام الشفاء بنت عبد الله القرشية التي ولاها عمر بن الخطاب ولاية الحسبة في السوق (خيرت، ١٩٧٨: ٥٠) وهي وظيفة هامة يمنع بمقتضاه الغش والاحتكار، وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك سمراء بنت نهيك التي أدركت رسول الله ﷺ، وكانت تمر في الأسواق وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتضرب الناس على ذلك بسوط كان معها (كحالة، ١٩٧٨: ٨١).

كما قامت بعض النساء بدور كبير في إدارة شؤون الدولة مثل: الخيزران زوج المهدي وزبيدة زوج هارون الرشيد والعباسة أخته، وشجرة الدر أول سلطانة على مصر، بالإضافة إلى أن المرأة كانت عضواً فعالاً في الحياة العسكرية في المجتمع العربي وذلك من خلال إسهامها في القتال الفعلي، فالنساء جاهدن إلى جانب الرجال المسلمين في معاركهم ضد الكفار ولم يتوقفن في غزواتهن إلا بعد فتح مكة، فقد قالت الربيع بنت معوذ: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة، ولقد اشتهر فريق كبير منهن كُنَّ عمارة التي قال عنها الرسول ﷺ: "ما التفت يميناً أو شمالاً يوم أحد ألا ورأيتها تقاتل دوني". ولُم حكيم التي قتلت يوم اليرموك سبعة من الروم بعمود الفسطاط وخولة بنت الأزور التي شاركت في قتال الروم متخفية في زي فارس، وقد شبهت بخالد بن الوليد لشجاعتها وقوتها وغزالة الحرورية التي قادت جيشاً من الرجال والنساء وهاجمت أشد وأقسى رجال الدولة الأموية الحجاج الثقفي الذي فر منها إلى دار الإمارة (الخرساء، ١٩٧٠: ٧٧).

وبالإضافة إلى ذلك، حصلت المرأة في الإسلام على حقوق سياسية وشاركت في الدعوة الإسلامية وحاربت وأدت رأيها في أمور الدين والدنيا بكل صلابة مثل: خولة بنت ثعلبة التي جادلت الرسول ﷺ في زوجها وأنزل الله فيها سورة المجادلة ليظهر احترام الإسلام لرأي المرأة، وتلك التي عارضت عمر بن الخطاب وهو على المنبر فأجابها: أصابت امرأة وأخطأ عمر، وكل ذلك يدل على مشاركة المرأة في الحياة العامة ومنحها حرية الرأي وإظهار الحق وإصلاح الخطأ.

كما اشتهرت العديد من الشاعرات العربيات في مجال الأدب والشعر مثل: الخنساء وهند بنت عتبة وعاتكة بنت عبد المطلب ورابعة العدوية. وبالإضافة إلى ذلك، اشتهرت حصيلة بنت عامر في ميدان الإفتاء التشريعي.

ولقد كان للسيدة عائشة رضي الله عنها دورها في حياة المسلمين في الدعوة إلى الله وتفقيه النساء في أمور دينهن، وكان كبار الصحابة يستشيرونها في كبريات الأمور التي تجابههم، وهناك الشفاء بنت عبد الله التي قيل عنها أنها أول معلمة في الإسلام حيث أنها علمت العديد من النساء المسلمات القراءة والكتابة، وكان ممن علمتهن حفصة زوج رسول الله ﷺ، وهناك فاطمة بنت عباس العالمة التي كانت تصعد على المنبر وتعظ النساء وتنفع بتربيتها وتتخرج على يدها عدة نساء في العصر العباسي (عفيفي، د.ت: ٩٨)، ولم العلاء التونسية في القرن السابع الهجري، التي كانت تقوم بتعليم النساء لتؤمن بذلك مؤونة العيش (كحالة، ١٩٥٩: ٥٢). كما شاهد المجتمع العربي الإسلامي محاضرات نابغات في الجامعات الإسلامية مثل: حفصة بنت الحاج التي حاضرت في جامعة الأندلس وسعدة البغدادية، التي ألقت محاضراتها على طلبة جامعات العراق، وهناك زينب بنت أحمد المقدسية التي كان يرحل إليها الطلبة ليأخذوا منها العلم.

وإلى جانب هذا، ساهمت المرأة العربية والمسلمة بدور إضافي في الفن عن طريق السلطة التي تملكها أو عن طريق الثروة التي تتمتع بها مثل: الملكة بلقيس ملكة سبأ والملكة الزباء ملكة تدمر وهند أم عمرو وهند ابنة النعمان حيث كان وراء بناء الكثير من القصور الفخمة والمنازل ذات العمد والمدافن والقبور ومد الأقنية وصنع الكثير من التماثيل، ويلاحظ ذلك في آثار تدمر الآن، ومن النساء اللواتي اشتهرن في هذا المجال أيضاً أخت الملك

دقائق التي من آثارها المدرسة الخاتونية التي كانت من العجائب حيث يمر بحصنها نهر بانياس ويمر على بابها نهر القنوات (كحالة، ١٩٧٨: ٩٢).

إضافة إلى ذلك، قد برعت المرأة في ميدان الطب حيث كانت تقوم بتطبيب أفراد أسرتها معتمدة على المعارف المتوارثة آنذاك وكان البعض منهن يقوم بالفصد والجراحة والحجامة والكي بالنار وتضميد الجراح والعلاج بالأعشاب ووقف الدم عند النزيف وشد العظام والتجبير، ويوجد في التاريخ الإسلامي عدة أمثلة لنجاح المرأة في حقل الطب والتمريض، منهن السيدة عائشة رضي الله عنها وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وزينب ابنة فاطمة والربيع بنت معوذ وأم عطية اللواتي كن يداوين جرحى المسلمين في غزواتهم، وزينب الأزدية التي كانت خبيرة بمداواة آلام العين وعلاجها (الصباغ، ١٩٧٥: ٣٨٨).

ومن الأعمال الأخرى التي كانت تقوم بها المرأة مثل التوليد والإرضاع الذين كان يعتبر مهنة تكتسب منها وتعمل بها المرأة بهدف الاسترزاق، فالمراضع كن نساء من البادية يأتين إلى القرى والمدن ويأخذن الأطفال معهن إلى البادية كحليمة السعدية مرضعة الرسول ﷺ.

ويتضح مما سلف أنه كان للمرأة العاملة في العصر الإسلامي وفي العصور السابقة أثر فعال في المجتمع، فقد شاركت في كثير من مجالات العمل، إذ كانت التاجرة والصانعة والعاملة الأجيرة والمحاربة والأديبة والطبيبة، كما كانت تتمتع بشخصية قوية يغلب عليها العقلانية والواقعية، ولم يعرف الإسلام أي قيد لعمل المرأة إلا أن يكون ذلك أكبر من طاقتها أو يؤثر على رسالتها كزوجة وأم وربة بيت، فإن لم تستطع التوفيق بين عملها وأسرتها فعليها أن تلتزم بيتها. وقد ترك الإسلام الباب مفتوحاً أمام عمل المرأة إذا وجدت لذلك ضرورة وأقر بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الإيمان والعمل والجزاء، فالمرأة مخلوق مستقل من حيث مسئوليتها في العمل الذي تقوم به ولها أجرها على قيامها بما أمر الله وعليها وزر إقدامها على المعصية إن فعلت.

ولم تكد المرأة تحصل على حقوقها في الإسلام حتى جاء من يسلبها إياها تدريجياً نتيجة بعض العوامل السياسية ودخول شعوب غير عربية في الإسلام بتقاليدها وحضاراتها المختلفة. كما تناول على حكم البلاد العربية الإسلامية العديد من الشعوب كالتتار والمغول والأتراك والإنجليز وغيرهم، فقد قيد هؤلاء حرية الإنسان العربي وأدت هذه التحولات إلى تخلف المرأة ومنعت من المشاركة الفعالة في الحياة العامة، كما منعت من تلقي العلم وظهر ذلك واضحاً أثناء الحكم العثماني، وظل الحال كذلك حتى بزوغ النهضة العربية الحديثة حيث شملت يقظة المرأة العربية بعد انحصار موجات الانحطاط الفكري والسياسي والديني، وخرجت المرأة من إطار العمل المنزلي المحدود إلى العمل الخارجي اللامحدود وبدأت تطرق العديد من المجالات، وقد برهنت حتى الآن جدارتها وقدرتها وإمكانياتها على العطاء، لكن مازال عمل المرأة الخارجي رغم ذلك مثار الكثير من النقاش والجدال ولا تزال قضية عملها تتأرجح بين معارضة البعض وتأييد البعض الآخر.

وعلى الرغم من أن عمل المرأة العربية كان له فوائد عديدة للمجتمع إلا أنه عمق بدوره مفهوماً سلبياً عن عمل المرأة، مثال ذلك أن عمل المرأة أوجد تخلخلاً في تركيب الأسرة، كما أن بعض الانحرافات الخلقية التي انتشرت في المجتمع عزيت إلى عمل المرأة، وذهب بعضهم أن عمل المرأة ما هو إلا نتيجة لاتجاهات وقيم غربية تتعارض بجملتها مع القيم والاتجاهات العربية والإسلامية، ورأوا بأن عملها خارج بيتها يعني إهمال أطفالها من العناية والعطف والرعاية التي تقوم عليها عملية التربية الصحيحة، كما أنهم يرون في المرأة مزاحمة للرجل في عمله ومنافسة له. وهناك اتجاهات أخرى ترى أن لا بأس من عمل المرأة، ولكن في مجالات معينة مثل التدريس والتمريض، واتجاهات ترى إنه يحق للمرأة أن تعمل في جميع الميادين والقطاعات التي تستطيع أن تعمل فيها.

وتختلف نظرة الرجل نحو مشاركة المرأة في العمل وبناء مجتمعها وتطويره باختلاف البيئة الاجتماعية والفروق التعليمية والثقافية وخاصة في المدن حيث تسود قيم لا تحبذ طموح المرأة للعمل إلا للحاجة القصوى، وذلك قبل لمتغيرات التي جنت بانتشار التعليم وازدياد وسائل الاتصال بين الشعب العربي والشعوب الأخرى التي أثرت في كثير من القيم العربية، ولا يزال التفاعل الحضاري والثقافي جارياً مستمراً يخلق حوله معارضين يختلفون في درجة تزمتهم وشدتهم، ومؤيدين يتفاوتون في درجة اندفاعهم وانفتاحهم.

القياس: توجد عدة مقاييس لقياس عمل المرأة وأدوارها الاجتماعية على النحو التالي:

[١] الاتجاه نحو عمل المرأة:

قامت النسوقي (١٩٩٣) بالاستعانة ببعض المقاييس والاختبارات التي تقيس الاتجاه نحو عمل المرأة (قنديل، ١٩٦٤؛ عبد الفتاح، ١٩٦٧؛ إسماعيل، ١٩٧٠؛ قنديل وكاظم، ١٩٧٦؛ وحيد، ١٩٧٨؛ العمار، ١٩٨٢؛ الحسيني، ١٩٨٤؛ موسى وأبو ناهية، ١٩٨٦) في تصميم استبانة الاتجاه نحو عمل المرأة، بالإضافة إلى تقديم سؤال مفتوح عن الاتجاه نحو عمل المرأة إلى مجموعة من طلبة وطالبات الجامعة للتعرف على اتجاهاتهم المختلفة نحو عمل المرأة في الأعمال والمهن المختلفة. ومن ثم، تم تصميم ثمانين عبارة لقياس الاتجاه نحو عمل المرأة منها عبارات إيجابية وأخرى سالبة، وتتم الاستجابة على بنود الاستبانة من خلال خمسة موازين: موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، وكل وزن درجة معينة تبدأ بما يلي: ٥، ٤، ٣، ٢، ١، للعبارات الإيجابية، وبـ ١، ٢، ٣، ٤، ٥، للعبارات السالبة.

الصدق: تم تطبيق استبانة الاتجاه نحو عمل المرأة على عينة مكونة من خمسين طالباً وخمسين طالبة بالجامعة لإيجاد الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وقد حذفت عشرين عبارة من الاستبانة، لعدم وصول ارتباطاتها بالدرجة الكلية للاستبانة إلى حدود الدلالة الإحصائية، وعليه انتهت عبارات الاستبانة إلى ستين عبارة التي تراوحت معاملات ارتباطاتها من ٠,٣٤ إلى ٠,٧٩؛ وكلها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتتراوح درجاتها من ٦٠ إلى ٣٠٠ درجة.

الثبات: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة مرة أخرى على عينة مكونة من سبعين طالباً وطالبة بالجامعة، فبلغ معامل الثبات ٠,٨٢.

[٢] استبانة الاتجاه نحو عزوف المرأة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية:

قد تؤدي مساهمة المرأة في العلم إلى رفع مستويات التنمية في المجتمع العربي؛ لذا ينبغي تغيير المعتقدات البالية التي تحول دون مشاركة المرأة في تطوير المجتمع، حتى لا يظل يعمل وإحدى رئتيه معطلة، الأمر الذي يؤدي إلى تعطيل جزء من حجم رأس المال البشري – المرأة – الذي يمكن توجيهه نحو أنشطة التنمية الاقتصادية، وتعطيل لطاقات أساسية، ويحد من حجم المشاركة الفعلية في جميع مراحل التنمية (موسى وآخرون، ٢٠٠٣).

وعلى الرغم من أهمية مساهمة المرأة في المجتمعات البشرية في تطوير عملية التنمية، مازال هناك عزوف عن التحاق المرأة؛ خاصة في بعض المجتمعات العربية مثل المملكة العربية السعودية بالتخصصات العلمية التي تؤهلها للمهن العلمية (موسى، ١٩٩٨).

وإلى جانب هذا، توجد مقاييس متعددة لقياس اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا المختلفة، ألا أن هناك ندرة في المقاييس التي تستهدف قياس الاتجاه نحو عزوف المرأة في الالتحاق بالتخصصات العلمية. ومن ثم، قام موسى (١٩٩٨) ببناء بنود استبانة الاتجاه نحو عزوف المرأة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية من خلال مراجعة عدة مقاييس لقياس الاتجاه نحو التحاق المرأة في التخصصات والمهن العلمية للاستفادة منها في بناء استبانة الاتجاه نحو عزوف المرأة من الالتحاق بالتخصصات العلمية مثل المقاييس التي قام بإعدادها كل من إيرب Erb (١٩٨١،

١٩٨٣)؛ كرلجكوفيش وسميث Krajkovich and Smith (١٩٨٢)؛ سميث وآخرون Smith, *et al.* (١٩٨٣)؛ أيرب وسميث Erb and Smith (١٩٨٤)؛ مولكي Mulky (١٩٨٩).

وإلى جانب هذا، تم عرض سؤال مفتوح على عينة من طالبات المرحلة الثانوية والجامعة للتعرف على أسباب عزوف المرأة السعودية عن الالتحاق بالتخصصات والمهن العلمية. ومن ثم، تم بناء خمسين بنداً لقياس الاتجاه نحو عزوف المرأة السعودية عن الالتحاق بالتخصصات العلمية، وقد تمت صياغة معظم بنود الاستبانة صياغة سلبية، ما عدا البنود التالية: ١٨، ٢٧، ٣٦ التي كانت صياغتها إيجابية، وتم عرض هذه البنود على لجنة مكونة من ثلاثة أساتذة من الحاصلين على درجة الدكتوراه في علم النفس والصحة النفسية للحكم على صدق بنود الاستبانة، وقد أسفر هذا الإجراء عن حذف ثمان عبارات لتكرار بعضها ولغموض بعضها الآخر.

وعليه، انتهت عدد بنود استبانة الاتجاه نحو عزوف المرأة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية إلى (٤٢) بنداً، وتتم الإجابة على البنود من خلال ميزان تقدير مكون من خمس نقاط؛ هي كالتالي: موافق بشدة (تعطي خمس درجات)، موافق (تعطي أربع درجات)، متردد (تعطي ثلاث درجات)، غير موافق (تعطي درجتين)، غير موافق بشدة (تعطي درجة واحدة فقط). وقد تراوحت الدرجات على الاستبانة من ٤٢ درجة إلى ٢١٠ درجة، وتدل الدرجة العليا على الاتجاه السالب نحو عزوف المرأة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية، بينما تدل الدرجة الدنيا على الاتجاه الموجب نحو عزوف المرأة من الالتحاق بالتخصصات العلمية.

الصدق: تم حساب الصدق العاملي لاستبانة الاتجاه نحو عزوف المرأة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بطريقة المكونات الأساسية من إعداد العالم الإحصائي هوتلنج Hotteling والهدف من استخدام هذا النوع من الصدق الكشف عن المكونات الرئيسة التي تمثلها استبانة الاتجاه نحو عزوف المرأة عن الإلتحاق بالتخصصات العلمية، مما يمدنا بنوع من الصدق العاملي الذي يساعد على تفهم أنواع العلاقات بين بنود الاستبانة.

ويعتمد التحليل العاملي في البداية على حساب المصفوفة الارتباطية بين بنود الاستبانة المختلفة. وتعد الميزة الرئيسة للتحليل العاملي هي قدرته على التلخيص والوصف لعدد كبير من العلاقات الارتباطية في عدد قليل من العوامل (فرج، ١٩٨٠: ٣٥٣).

وتتميز طريقة المكونات الأساسية لحساب الصدق العاملي للاستبانة من حيث إمكانية الوصول إلى حل يتفق مع محك أدنى للمربعات Lest square للمصفوفة الارتباطية، وهو أحد المحكات الإحصائية التي تلقى قبولاً واضحاً في مجال الأساليب التلخيصية للعلاقات بين المتغيرات، كما تمكن استيعاب العوامل لأكبر قدر من التباين العاملي لبنود الاستبانة، حيث يدمج التباين النوعي مع التباين العام مكوناً فئات تصنيفية كبرى تتضمن نسبة ضئيلة من هذا التباين وهذا بالإضافة إلى تحقيق أكبر قدر من الدقة في تقدير التشبعات على كل عامل (فرج، ١٩٨٠: ٢٠٩-٢١١). وتستخدم في هذه الطريقة الوحدات في الخلايا القطرية وبهذه تأخذ في الاعتبار العوامل الخاصة. كما تؤدي هذه الطريقة لاستخلاص عدد من العوامل بقدر ما يستخدم من بنود أو متغيرات.

ويهدف التحليل العاملي المباشر إلى الكشف عن أقل عدد ممكن من العوامل المشتركة التي تصلح لتفسير معاملات الارتباط إما بتويرها متعامداً أو مائلاً، وبذلك تتحول العوامل الإحصائية إلى قدرات أو سمات نفسية (موسى، ١٩٩٣: ١٣٧-١٣٨). ويمكن تلخيص منهج التحليل العاملي في الخطوات التالية:

- الحصول على بنود لقياس الظاهرة موضوع البحث.
- تطبيق هذه البنود على عينة ممثلة من المفحوصين.
- تصحيح بنود الاستبانة وفقاً لمفتاح التصحيح والحصول على الدرجات الخام تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

- حساب معاملات الارتباط بين بنود الاستبانة، وتكوين مصفوفة ارتباطية من الارتباطات الناتجة.
- معالجة هذه المصفوفة الارتباطية وتحويلها إلى مصفوفة عاملية بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج للحصول على العوامل المشتركة في الارتباطات.
- تدوير هذه العوامل تدويراً متعامداً Orthogonal Rotation بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser.
- إجراء تدوير مائل Oblique Rotation بطريقة البروماكس Promax لهندرويكسون ووايت Hendrickson and White.
- ينتهي التحليل العاملي بمراجعة الاشتراكيات قبل التدوير بالاشتراكيات بعد التدوير وحساب الفروق بينهما.
- تناول العوامل الناتجة بالتفسير؛ وذلك بتحويلها إلى مفاهيم نفسية.

وعليه، تم تطبيق استبانة الاتجاه نحو عزوف المرأة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية على عينة مكونة من مائة طالبة جامعية. وقد انتهى التحليل العاملي إلى وجود أربعة عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح)، وبلغت نسبة تباين هذه العوامل ٣٣,٣٤% من حجم التباين الكلي. وإلى جانب هذا، تم استخدام محك كايزر Kaiser في تحديد عدد العوامل التي أمكن استخلاصها من تباين المصفوفة في تلك العوامل التي لها جذر كامن واحد صحيح أو أكثر، وقد تم الاستناد إلى هذا المحك نظراً لملاءمته لطريقة المكونات الأساسية. هذا وقد تحددت درجة التشبع المقبولة كتشبع جوهري في تلك التي تصل إلى ٠,٣٠ فأكثر.

وقد تشبع على العامل الأول (الجذر الكامن = ٥,٣، نسبة التباين = ١٢,٦٢%) العبارات التالية: ١، ٢، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٣٩؛ وسمي هذا العامل: **تدني كفاءة المرأة العلمية**. كما تشبع على العامل الثاني (الجذر الكامن = ٤,٢، نسبة التباين = ١٠,٠٠%) العبارات التالية: ٣، ٥، ٦، ١٢، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٤٠، ٤١، ٤٢؛ وقد سمي هذا العامل: **العرف الاجتماعي**.

وإلى جانب هذا، تشبع على العامل الثالث (الجذر الكامن = ٢,٩، نسبة التباين = ٦,٩١%) العبارات التالية: ٤، ٨، ٣٤؛ وأطلق على هذا العامل: **قلة الفرص والإمكانات**. وتشبع على العامل الرابع (الجذر الكامن = ١,٦، ونسبة التباين = ٣,٨١%) العبارات التالية: ٢٣، ٣١، ٣٦، ٣٧؛ وسمي هذا العامل: **تأثير الآخرين**.

الثبات: تم حساب معامل الثبات لاستبانة الاتجاه نحو عزوف المرأة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات للعامل الأول: **تدني كفاءة المرأة العلمية** (٠,٨٢)، وللعامل الثاني: **العرف الاجتماعي** (٠,٧٩)، وللعامل الثالث: **قلة الفرص والإمكانات** (٠,٧٤)، وللعامل الرابع: **تأثير الآخرين** (٠,٨١)، وللاستبانة كلها (٠,٧٨).

[٣] مقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة في مجال التدريس الجامعي:

تبوأت المرأة بعد الحركات النسائية التحررية مكانة متميزة في المجتمع العالمي عامة؛ والمجتمع المحلي خاصة، وأصبحت منافساً للرجل في كافة الميادين سواء كانت اجتماعية أم علمية أو غيرها من المجالات المختلفة. وقد قطعت المرأة المصرية شوطاً كبيراً في قاعات الدرس والتحصيل، ولا توجد صناعة في مصر إلا وللمرأة يد بيضاء فيها، ولها دور إيجابي في القطاع الزراعي لرفع مستوى المعيشة، وكذلك اخترقت المرأة جميع المجالات من فنية ورياضية وعلمية. ولها أيضاً دور رائد في الحركة الوطنية والتنظيمات السياسية وفي ميادين الخدمة العامة مثل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، وفي المجالات الثقافية والفنية كالصحافة والزراعة والإذاعة والتليفزيون والنقابات المهنية وفي مجالات العمل الدبلوماسي والدولي (موسى، ١٩٨٧: ٢٣١).

وعلى الرغم من هذا التقدم الهائل التي أحرزته المرأة في دروب الحياة المختلفة إلا أن البيئة المصرية مازالت تستخدم سمات الذكورة لدى الأبناء كمظهر من المظاهر الاجتماعية المقبولة، وتستنكر هذا المظهر بالنسبة للإناث مما يؤدي بهن إلى العزلة والابتعاد عن الجوانب الإنجازية سواء كان هذا في مجالات التحصيل أو الإنتاج أو الإبداع العقلي من منطلق أن لكل منهما دوراً محدوداً يفرض عليهما من قبل المجتمع (موسى، ١٩٩١: ١٠٨-١٢٠).

وقد تبين وجود بعض المقاييس التي تقيس الاتجاهات نحو عمل المرأة بوجه عام مثل مقياس سنبس وهيلمرش Spence and Helmrich (١٩٧٢)، ومقياس الاتجاهات نحو تحرر المرأة (Hymer and Atkins, 1973)؛ ألا أنه لا توجد مقاييس لقياس الاتجاه نحو عمل المرأة في مجالات معينة مثل مجال التدريس الجامعي على وجه الخصوص. ومن ثم، كانت هناك حاجة ملحة إلى مثل هذه المقاييس والأدوات السيكومترية. وعليه، قام برانت Brant (١٩٧٨، ١٩٧٩) بتصميم مقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة في مجال التدريس الجامعي، ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة تغطي الجوانب التالية: التفوق فقط في تدريس المواد الإنسانية والفنون، وقدرة المرأة على التدريس، وعدم القدرة على المطالبة بالمساواة، وعدم قدرة المرأة على أن تصبح أستاذة جامعية، والمساواة في المعرفة العلمية، والاهتمام بكم المعرفة العلمية، والتشتت الذهني، والتكوين النفسي، وعدم الاهتمام بكيفية التعليم، والقدرة على جلب الاحترام من الآخرين، وعدم القدرة على التأثير والإقناع، وتشجيع الميول، والشعور بالارتياح، وعدم القدرة على التنظيم والانتظام، والالتزام بتدريس مواد معينة، وعدم القدرة على تقديم يد العون والمساعدة والقدرة على تقبل النقد، والقدرة على تدريس كل التخصصات العلمية. وتتم الاستجابة على بنود المقياس من خلال ميزان تقدير خماسي يبدأ من غير الموافقة بشدة وينتهي إلى الموافقة بشدة، وقد تم تعريب المقياس إلى اللغة العربية (موسى وآخرون، ٢٠٠٣).

الصدق: قام برانت Brant (١٩٧٨، ١٩٧٩) بحساب صدق مقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة في مجال التدريس الجامعي بطريقتين؛ أولهما: **طريقة الاتساق الداخلي**، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٧ طالباً و٤٣ طالبة بالجامعة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات المقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط من ٠,٤٢ إلى ٠,٩٥؛ وكلها معاملات دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١. أما الثانية فهي: **طريقة الصدق التمييزي**؛ حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة مكونة من ٨٨ ذكراً وأنثى (٥٦ أنثى، و٣٢ ذكراً)، وقد بلغت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ٨٦,٥، ± ٧,٣ لعينة الإناث، و٨٠,٣، ± ١٠,٩ لعينة الذكور. وعند حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، بلغت قيمة "ت" (٢,٣١)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١. ويتضح من ذلك أن اتجاهات الإناث نحو عمل المرأة في مجال التدريس الجامعي أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور. وبالإضافة إلى ذلك، تم تطبيق المقياس على مجموعتين من الإناث؛ حيث تكونت الأولى من ٤٢١ إمرأة تعملن في مجالات عمل غير تقليدية؛ مثل: إدارة الأعمال، والبحث العلمي، والزراعة، والهندسة؛ والثانية من ٤٧ إمرأة تعملن في مجالات عمل تقليدية؛ مثل: التدريس، والاقتصاد المنزلي، والآداب. وقد بلغ المتوسط الحسابي (٨٦,٧)؛ والانحراف المعياري (± ٧,٧٦) للعينة الأولى. في حين بلغ المتوسط الحسابي (٨١,٢)، والانحراف المعياري (± ١٠,١) للعينة الثانية. وعند حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين، وصلت قيمة "ت" إلى (٢,٨٦)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١. ومن ثم، يتضح أن اتجاهات النساء اللاتي تعلمن في وظائف غير تقليدية أكثر إيجابية نحو عمل المرأة في مجال التدريس الجامعي من اتجاهات النساء اللاتي تعملن في وظائف تقليدية. ومن ثم، تدعم هذه النتائج الصدق التمييزي للمقياس.

وإلى جانب هذا، قام موسى وآخرون (٢٠٠٣) بحساب صدق مقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة في مجال التدريس الجامعي بواسطة استخدام الاتساق الداخلي، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها

مائة طالب وطالبة بالجامعة، وقد تراوحت معاملات الارتباط من ٠,٤٣ إلى ٠,٧٤، وكلها معاملات دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

الثبات: قام برانت Brant (١٩٨٧) بحساب ثبات مقياس الاتجاهات نحو المرأة في مجال التدريس الجامعي بطريقتين؛ أولهما: **طريقة التجزئة النصفية**، وذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ٣٢ طالباً و٥٦ طالبة بالجامعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم ٢١,٤ سنة، وبحساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس؛ فبلغ ٠,٧٩. ويستخدم معادلة سبيرمان – براون لتصحيح طول المقياس فبلغ معامل الارتباط ٠,٨٨، وثانيهما: **طريقة إعادة الاختبار**، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها ١١٠ طالباً وطالبة بالجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم ٢٢,٥ سنة مرتين بفاصل زمني قدره خمسة أسابيع، فبلغ معامل الارتباط بين الإجرائين ٠,٩٥. وإلى جنب هذا، قام موسى وآخرون (٢٠٠٣) بحساب معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا لكرونباخ، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها مائة طالب وطالبة بالجامعة؛ فبلغ معامل الثبات ٠,٩١.

[٤] استبيان الاتجاهات نحو الأدوار الاجتماعية للمرأة:

قام كل من سلاد وجينر Slade and Genner (١٩٧٨) بتصميم استبيان لقياس الاتجاه نحو الأدوار الاجتماعية للمرأة مستفيدين من ذلك من بعض المحاولات القياسية في هذا الصدد مثل الاستبيان الذي قام بتصميمه كل من سبنس وهيلمرش Spence and Helmreich (١٩٧٢) الذي يغطي بعض جوانب الأدوار الاجتماعية Social Roles التي تقوم بها المرأة مثل رعاية الطفل، وإدارة المنزل، وعلاقتها بالزوج، ومقارنتها بالرجل، ومكانتها في العمل خارج المنزل. وقد تكون الاستبيان في صورته المبدئية من ٣٥ عبارة، وقد استطاع الباحثان استخلاص ٢٥ عبارة بعد تطبيق كل العبارات على مجموعة من المتخصصات والسكرتيرات وربات البيوت. وتتم الاستجابة على عبارات الاستبيان من خلال ميزان تقدير رباعي على النحو التالي: لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق، أوافق بشدة. كما تكون المقياس من بعض العبارات الموجبة التالية: ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١٨، ٢٣، ٢٥ (التقدير على هذه العبارات يبدأ بالدرجة ٤ وينتهي بالدرجة ١). أما بقية العبارات فقد تم صياغتها صياغة سلبية (التقدير على هذه العبارات يبدأ بالدرجة ١ وينتهي بالدرجة ٤). وتدل الدرجة المنخفضة على الأدوار الاجتماعية التقليدية، بينما تمثل الدرجة المرتفعة الأدوار الاجتماعية غير التقليدية.

الصدق: تم حساب الصدق التمييزي لاستبيان الاتجاهات نحو الأدوار الاجتماعية (Slade and Jenner, 1978)؛ كما قام موسى وآخرون (١٩٨٦) بحساب الصدق التمييزي والعاملي للاستبانة.

الثبات: تم حساب ثبات استبيان الاتجاهات نحو الأدوار الاجتماعية للمرأة بطريقة إعادة التطبيق؛ فبلغ ٠,٩٨٤، وبطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان – براون ٠,٩٢. كما قام موسى وأبو ناهية (١٩٨٦) بحساب الاتساق الداخلي، والثبات بطريقة التجزئة النصفية الذي بلغ بعد تصحيح طول الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان – براون ٠,٦١.

المعايير التائية:

تم إعداد جداول المعايير التائية على أساس نتائج تطبيق الاستبيان على مجموعة مكونة من ١٥٦ من الإناث ممن تراوحت أعمارهن من ١٨–٤٩ سنة، بمتوسط حسابي قدره ٢٩,١ سنة، وانحراف معياري مقداره ± ٦,٨٣. ويوضح جدول (١) الدرجات التائية المعادلة المقابلة للدرجات الخام على استبيان الاتجاهات نحو الأدوار الاجتماعية للمرأة.

جدول (١)

الدرجات التائية المعدلة المقابلة للدرجات الخام

على استبيان الاتجاهات نحو الأدوار الاجتماعية للمرأة

(ن = ١٥٦)

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
٣٨	٢٠	٦٧	٥٢
٤٠	٢٢	٦٨	٥٤
٤٥	٢٧	٦٩	٥٥
٤٩	٣٢	٧٠	٥٦
٥١	٣٤	٧١	٥٧
٥٥	٣٩	٧٢	٥٨
٥٦	٤٠	٧٣	٥٩
٥٧	٤١	٧٤	٦٠
٥٨	٤٢	٧٥	٦١
٥٩	٤٣	٧٦	٦٣
٦٠	٤٤	٧٧	٦٤
٦١	٤٦	٧٨	٦٥
٦٢	٤٧	٧٩	٦٦
٦٣	٤٨	٨٠	٦٧
٦٤	٤٩	٨١	٦٨
٦٥	٥٠	٨٢	٦٩
٦٦	٥١		

استبانة الاتجاه نحو عمل المرأة

	العبارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١)	لا داعي لاستهجان عمل المرأة والتقليل من أهميته	( )	( )	( )	( )	( )
٢)	ينبغي أن يفسح المجال للمرأة لتعمل حتى تحقق ذاتها	( )	( )	( )	( )	( )
٣)	يجب أن تترك الحرية للمرأة في اختيار عملها شأنها شأن الرجل	( )	( )	( )	( )	( )
٤)	أن مساواة المرأة بالرجل في المهن والوظائف حق طبيعي لها	( )	( )	( )	( )	( )
٥)	تشجيع المرأة على العمل وتأمين فرص العمل لها مطلب جوهري	( )	( )	( )	( )	( )
٦)	لا تستطيع المرأة التوفيق بين الواجبات المنزلية والعمل في المهنة التي تزاولها	( )	( )	( )	( )	( )
٧)	تخفق معظم النساء العاملات في حياتهن الزوجية..	( )	( )	( )	( )	( )
٨)	يجب على المجتمع أن يوفر للمرأة جميع الظروف الملائمة للعمل	( )	( )	( )	( )	( )
٩)	يقلل عمل المرأة من ارتباطها بالأسرة نتيجة لقضاء وقت كبير خارج المنزل	( )	( )	( )	( )	( )
١٠)	هيمنة الزوج على المرأة غير العاملة أكثر من هيمنته على المرأة العاملة	( )	( )	( )	( )	( )
١١)	العمل ضروري للمرأة فهو أمان لها وضمان لمستقبلها	( )	( )	( )	( )	( )
١٢)	المرأة أقل كفاءة في أداء الأعمال المختلفة	( )	( )	( )	( )	( )
١٣)	يؤدي عمل المرأة إلى خلق مشكلات في ميادين الأعمال والمهن	( )	( )	( )	( )	( )
١٤)	المرأة العاملة قدوة حسنة لأبنائها	( )	( )	( )	( )	( )
١٥)	عمل المرأة ضروري إذا احتاجت وليس لها عائل.	( )	( )	( )	( )	( )
١٦)	يقلل عمل المرأة من المشكلات المادية للأسرة...	( )	( )	( )	( )	( )
١٧)	المرأة أكثر حماساً للعمل من الرجل	( )	( )	( )	( )	( )
١٨)	المرأة العاملة أقل مواظبة على العمل من الرجل.	( )	( )	( )	( )	( )
١٩)	يؤدي وجود المرأة في مجال العمل إلى زيادة الإنتاج	( )	( )	( )	( )	( )
٢٠)	للمرأة الحق في اختيار المهنة التي تريدها	( )	( )	( )	( )	( )

	العبارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٢١)	تشيع الانحرافات الخلقية في المجتمع نتيجة لعمل المرأة	( )	( )	( )	( )	( )
٢٢)	لا بأس من عمل المرأة طالما تلتزم بالخلق الإسلامي	( )	( )	( )	( )	( )
٢٣)	يؤدي عمل المرأة إلى رفع مكانتها في المجتمع..	( )	( )	( )	( )	( )
٢٤)	لا يزال المجتمع غير مقتنع بانخراط المرأة في الأعمال التي يزاولها الرجال	( )	( )	( )	( )	( )
٢٥)	لا داعي لعمل المرأة طالما هناك من ينفق عليها.	( )	( )	( )	( )	( )
٢٦)	إن تحديد أنواع معينة من الأعمال للمرأة يحد من طموحها وآمالها	( )	( )	( )	( )	( )
٢٧)	تؤثر مسئوليات المرأة في المنزل على عملها خارجه	( )	( )	( )	( )	( )
٢٨)	يقتضي بناء المجتمع إلى تضافر جهود المرأة مع الرجل في المهن والأعمال	( )	( )	( )	( )	( )
٢٩)	ينمي العمل من شخصية المرأة ويزيد من احترامها لنفسها	( )	( )	( )	( )	( )
٣٠)	لا تستطيع المرأة حمل إرهاق الأعمال جسمياً ونفسياً كالرجل	( )	( )	( )	( )	( )
٣١)	يؤدي عمل المرأة إلى إهمال تربية أبنائها والعناية بهم	( )	( )	( )	( )	( )
٣٢)	يأتي تحرير المرأة من خلال مشاركتها الفعلية في الأعمال والوظائف التي تساعد على بناء المجتمع...	( )	( )	( )	( )	( )
٣٣)	ينمي عمل المرأة الشعور بالمسئولية نحو أبنائها	( )	( )	( )	( )	( )
٣٤)	يحقق عمل المرأة فائضاً من الشباب يمكن استخدامه في مجالات أخرى	( )	( )	( )	( )	( )
٣٥)	لا يمكن المساواة بين المرأة والرجل في كافة الأعمال	( )	( )	( )	( )	( )
٣٦)	المرأة ضعيفة الإنجاز في العمل إذا ما قورنت بالرجل	( )	( )	( )	( )	( )
٣٧)	تفضل بيئات العمل الرجل حتى لو وجدت المرأة التي تفوقه كفاءة	( )	( )	( )	( )	( )
٣٨)	لا بأس من عمل المرأة إذا وجدت مؤسسات اجتماعية تعني بأطفالها	( )	( )	( )	( )	( )
٣٩)	ينبغي من عمل المرأة حتى تشارك في متطلبات الأسرة	( )	( )	( )	( )	( )
٤٠)	المنزل هو المكان الطبيعي للمرأة	( )	( )	( )	( )	( )

	العبارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٤١)	يجب عدم تشجيع المرأة على العمل لأنه يؤدي إلى التنافس ضد الرجل	( )	( )	( )	( )	( )
٤٢)	يجب أن تعمل المرأة المتعلمة حتى تشارك في بناء المجتمع	( )	( )	( )	( )	( )
٤٣)	المرأة طاقة عاملة يجب الاستفادة منها في الوظائف والمهن المختلفة	( )	( )	( )	( )	( )
٤٤)	تتساوى المرأة العاملة مع غير العاملة في تحمل مسئوليات المنزل	( )	( )	( )	( )	( )
٤٥)	يجب أن تتساوى الفرص في الدورات التدريبية والترقية بين المرأة والرجل	( )	( )	( )	( )	( )
٤٦)	خلقت المرأة للعناية بالطفل والأسرة فقط	( )	( )	( )	( )	( )
٤٧)	يجب رفض النظرة التي تجعل العمل الذي تقوم به المرأة في المجتمع أمراً ثانوياً في أهميته	( )	( )	( )	( )	( )
٤٨)	أن حق المرأة المشاركة في الأعمال النقابية	( )	( )	( )	( )	( )
٤٩)	يفقد استغلال المرأة في الأعمال المختلفة كثيراً من احترام الرجل لها	( )	( )	( )	( )	( )
٥٠)	يزداد وعي المرأة بدورها في بناء المجتمع عندما تدخل ميدان المهن والأعمال	( )	( )	( )	( )	( )
٥١)	تضيع المرأة العاملة معظم وقتها في التزين ومحادثة زميلاتها في العمل	( )	( )	( )	( )	( )
٥٢)	المرأة غير قادرة على تحمل مسئوليات المناصب القيادية	( )	( )	( )	( )	( )
٥٣)	زواج الرجل من امرأة غير عاملة أفضل لاستقرار الحياة الزوجية	( )	( )	( )	( )	( )
٥٤)	تزداد مشكلات الأسرة بسبب عمل المرأة	( )	( )	( )	( )	( )
٥٥)	المرأة العاملة غير قادرة على تنظيم الوقت وتقدير أهميته	( )	( )	( )	( )	( )
٥٦)	لا تقوم المرأة العاملة بواجباتها نحو الزوج والأسرة.	( )	( )	( )	( )	( )
٥٧)	عمل المرأة سمة من سمات المجتمع المتحضر...	( )	( )	( )	( )	( )
٥٨)	يمكن للمرأة العمل مع الرجال في جميع المهن والأعمال	( )	( )	( )	( )	( )
٥٩)	يضفي مشاركة المرأة في الأعمال والمهن المختلفة عليها طمأنينة وراحة نفسية	( )	( )	( )	( )	( )
٦٠)	يؤدي عمل المرأة إلى الحفاظ على المستوى الخلقي للمجتمع	( )	( )	( )	( )	( )

إستبانة الإتجاه نحو عزوف المرأة عن الإلتحاق بالتخصصات العلمية

	العبارات	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
١)	عدم القدرة المرأة على استيعاب المواد العلمية ...	( )	( )	( )	( )	( )
٢)	الرجل أكثر كفاءة من المرأة في المجالات العلمية..	( )	( )	( )	( )	( )
٣)	تمنع عادات وتقاليد المجتمع المرأة من العمل في المهن العلمية مثل مهنة الطب	( )	( )	( )	( )	( )
٤)	قلة المختبرات العلمية في مدارس وكليات البنات.	( )	( )	( )	( )	( )
٥)	خشية إختلاط المرأة بالرجال في المجالات العلمية.	( )	( )	( )	( )	( )
٦)	عدم موافقة أولياء أمور بعض الطالبات على الالتحاق بالتخصصات العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٧)	عدم الثقة في قدرة المرأة على الالتحاق بالمهن العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٨)	عدم وجود الفرص الوظيفية المناسبة للمرأة في مجال المهن العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٩)	عدم رغبة بعض الطالبات في التخصص العلمي..	( )	( )	( )	( )	( )
١٠)	صعوبة المناهج العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
١١)	لا تلائم المهن العلمية طبيعة المرأة	( )	( )	( )	( )	( )
١٢)	ينحصر دور المرأة فقط في الاهتمام بزوجها وأطفالها وشئون المنزل	( )	( )	( )	( )	( )
١٣)	عدم قدرة المرأة على إجراء البحوث العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
١٤)	المرأة أكثر تفوقاً في مجال الأدب واللغة	( )	( )	( )	( )	( )
١٥)	تدني درجات الفتاة الدراسية لا تؤهلها للدراسة العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
١٦)	المرأة أقل طموحاً في مجال المهن العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
١٧)	تفتقر المرأة إلى الذكاء الذي يؤهلها للالتحاق بالتخصصات العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
١٨)	لا توجد مهنة أسمى من مهنة الأمومة	( )	( )	( )	( )	( )
١٩)	صعوبة التوفيق بين أدوار المرأة الاجتماعية كأم وزوجة وبين العمل في المهن العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٢٠)	عدم قدرة المرأة على تحمل مسئولية الدراسة العلمية مثلما يتحملها الرجل	( )	( )	( )	( )	( )
٢١)	هدف المرأة الأسمى هو تكوين الأسرة	( )	( )	( )	( )	( )
٢٢)	عدم ثقة المرأة بقدرتها العقلية عند الالتحاق بالتخصصات العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٢٣)	تخويف بعض المعلمات من صعوبة المواد العلمية وتحذير الفتيات من دراستها	( )	( )	( )	( )	( )

	العبارات	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢٤)	تفتقر المرأة التي تعمل في مجال المهن العلمية إلى حياة زوجية هانئة	( )	( )	( )	( )	( )
٢٥)	لا توافق التخصصات العلمية تطلعات المرأة في المستقبل	( )	( )	( )	( )	( )
٢٦)	تنفر المرأة سريعاً من الدراسة العلمية لأنها أكثر صعوبة	( )	( )	( )	( )	( )
٢٧)	تعصب وجهل البعض بأهمية دور المرأة في العمل في المجالات العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٢٨)	إحساس المرأة بالعجز عند التحاقها بالتخصصات العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٢٩)	معارضة بعض الأزواج عمل زوجاتهم في المهن العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٣٠)	خوف المرأة من الرسوب المتكرر في المواد العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٣١)	تخويف بعض الصديقات لهن عند الالتحاق بالتخصصات العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٣٢)	عدم كفاءة المرأة للالتحاق بالتخصصات العلمية..	( )	( )	( )	( )	( )
٣٣)	تفتقر المرأة إلى المهارات اللازمة التي تساعدها على التخصص العلمي	( )	( )	( )	( )	( )
٣٤)	عدم توفر الكليات العلمية لإلتحاق المرأة بها	( )	( )	( )	( )	( )
٣٥)	لجوء المرأة إلى الحفظ أكثر من الفهم يمنعها من الالتحاق بالتخصصات العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٣٦)	سنوات الدراسة في التخصصات العلمية أطول من التخصصات الأدبية	( )	( )	( )	( )	( )
٣٧)	عدم وجود المعلمة القادرة على توصيل المعلومات العلمية إلى طالباتها	( )	( )	( )	( )	( )
٣٨)	عدم اعتراف الآخرين بقدرات المرأة العلمية	( )	( )	( )	( )	( )
٣٩)	عدم قدرة المرأة على الانتظام في الدراسة العلمية..	( )	( )	( )	( )	( )
٤٠)	يمنع الدين التحاق المرأة بالتخصصات العلمية....	( )	( )	( )	( )	( )
٤١)	يمنع تعرض المرأة من ظروف صحية سواء أكان ذلك في الحمل أم الولادة في العمل بالمهن العلمية..	( )	( )	( )	( )	( )
٤٢)	استنكار المجتمع لدخول المرأة التخصصات العلمية..	( )	( )	( )	( )	( )

مقياس الإتجاهات نحو عمل المرأة في مجال التدريس الجامعي

	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١)	تتفوق المرأة في مجال التدريس الجامعي خاصة في تدريس الإنسانيات والفنون	( )	( )	( )	( )	( )
٢)	المرأة قادرة على التدريس بالجامعة مثل زملائها من الرجال	( )	( )	( )	( )	( )
٣)	المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي غير قادرة على أن تبرهن مساواتها بزملائها الرجال..	( )	( )	( )	( )	( )
٤)	المرأة غير مؤهلة على أن تصبح أستاذة بالجامعة.	( )	( )	( )	( )	( )
٥)	أعتقد أنني أنال نفس القدرة من المعرفة العلمية سواء كان أستاذي امرأة أو رجلاً	( )	( )	( )	( )	( )
٦)	تهتم المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي بكم المعرفة العلمية التي يحصلها طلابها مثل زملائها الرجال	( )	( )	( )	( )	( )
٧)	المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي أكثر تشتتاً ذهنياً من الرجل	( )	( )	( )	( )	( )
٨)	لا يتناسب تكوين المرأة النفسي على أن تكون أستاذة بالجامعة	( )	( )	( )	( )	( )
٩)	لا تهتم المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي بكيفية تعليم طلابها مثل زملائها الرجال	( )	( )	( )	( )	( )
١٠)	كثيراً ما لاحترم المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي مثل احترامي للرجل في نفس المجال....	( )	( )	( )	( )	( )
١١)	لا تتمتع المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي بالقدرة على التأثير والإقناع مثل زملائها الرجال.	( )	( )	( )	( )	( )
١٢)	سوف أشجع ابنتي في المستقبل إذا ما أظهرت ميلاً للتدريس بالجامعة	( )	( )	( )	( )	( )
١٣)	أشعر بارتياح شديد عندما يكون معيد المعمل أو ما شابه امرأة	( )	( )	( )	( )	( )
١٤)	المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي أقل تنظيماً وانتظاماً في محاضراتها عن زملائها الرجال	( )	( )	( )	( )	( )
١٥)	المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي غير قادرة على طلب احترام الطلاب لها مثل زملائها الرجال..	( )	( )	( )	( )	( )

	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١٦)	لا احترم المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي عن الرجل الذي يعمل في نفس المجال	( )	( )	( )	( )	( )
١٧)	يجب أن تلتزم المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي بتدريس موضوعات معينة مثل الاقتصاد المنزلي	( )	( )	( )	( )	( )
١٨)	نادراً ما تقدم المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي يد العون والمساعدة لطلابها مثل زملائها الرجال	( )	( )	( )	( )	( )
١٩)	المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي قادرة على تقبل النقد من زملائها الرجال	( )	( )	( )	( )	( )
٢٠)	المرأة العاملة في مجال التدريس الجامعي قادرة على تدريس كل التخصصات العلمية	( )	( )	( )	( )	( )

إستبيان الإتجاهات نحو الأدوار الاجتماعية للمرأة

	العبارات	لا موافق بشدة	لا موافق	أوافق	أوافق بشدة
١)	لا ينبغي على الأم الفضلة الذهاب إلى العمل ولديها طفل اقل من خمس سنوات	( )	( )	( )	( )
٢)	الدور المقنع الحقيقي والوحيد للمرأة أن تكون زوجة وأماً ...	( )	( )	( )	( )
٣)	رعاية الأطفال وظيفة الأب كما هي بالضبط وظيفة الأم	( )	( )	( )	( )
٤)	النساء قادرات مثل الرجال في الوظائف الفنية المعقدة	( )	( )	( )	( )
٥)	ينبغي أن تشجع البنات على أن يكن طموحات فيما يتعلق بالمهنة	( )	( )	( )	( )
٦)	لا ينبغي أن يتوقع من الرجل أن يقوم برعاية الطفل تحت الظروف العادية	( )	( )	( )	( )
٧)	لا تناسب النساء الوظائف ذات المسئولية والجهد الكبير	( )	( )	( )	( )
٨)	يتساوى النساء عقلياً مع الرجال	( )	( )	( )	( )
٩)	ينبغي على الرجل تحمل مسئولية إعطاء النقود لزوجته للاستعمال الشخصي حتى ولو كانت قادرة على كسبه بنفسها..	( )	( )	( )	( )
١٠)	أكبر وظيفة هامة للنساء أن تعتني براحة الرجال والأطفال..	( )	( )	( )	( )
١١)	ينبغي على النساء أن تسمح لزوجها أن يشعر بالتفوق حتى ولو قلل ذلك من شأنها	( )	( )	( )	( )
١٢)	ينبغي على النساء أن يكن سعيدات في أن يقبلن أن يكن في الدرجة الثانية بعد أزواجهن	( )	( )	( )	( )
١٣)	ينبغي على النساء أن يطعن أزواجهن	( )	( )	( )	( )
١٤)	غير لائق أن تعمل المرأة ويبقى الرجل في البيت لرعاية الأطفال	( )	( )	( )	( )
١٥)	ينبغي أن تكون المرأة مستعدة كلية للتخلي عن وظيفتها في حالة ترقية الزوج وانتقاله لمنطقة أخرى	( )	( )	( )	( )
١٦)	عمل المرأة ليس هاماً كعمل الرجل	( )	( )	( )	( )
١٧)	الأنوثة هي الميزة الكبرى للمرأة	( )	( )	( )	( )
١٨)	ينبغي أن يكون السن المناسب للمرأة في التقاعد هو نفس السن بالنسبة للرجل	( )	( )	( )	( )
١٩)	وظيفة الرجل أن يصنع القرارات الهامة	( )	( )	( )	( )
٢٠)	لا تستطيع المرأة أن تصل إلى القمة في مهنتها بدون معاناة أسرتها	( )	( )	( )	( )

	العبارات	لا موافق بشدة	لا موافق	أوافق	أوافق بشدة
٢١)	إذا كان الطفل مريضاً فمن واجب الأم – وليس من واجب الأب – أخذ أجازة من العمل كي ترعاه / ترعاها	( )	( )	( )	( )
٢٢)	يجب أن تتخلى المرأة عن وظيفتها كي تتفرغ لتربية أطفالها حتى يصلوا إلى سن دخول المدرسة	( )	( )	( )	( )
٢٣)	ينبغي على المرأة ألا تشعر بالحرج عند المبادأة الجنسية	( )	( )	( )	( )
٢٤)	القول بأن (مكان المرأة هو البيت) صحيح كلية	( )	( )	( )	( )
٢٥)	تستطيع المرأة أن تكون زوجة وأماً ناجحة حتى ولو كانت لديها وظيفة مهمة جداً	( )	( )	( )	( )